

بلاغ صحفي

الإفلات من العقاب: إلى متى؟

تونس في 26 أفريل 2018 -تعتبر المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب على استنكارها أمام تمادي الإفلات من العقاب في جرائم التعذيب وسوء المعاملة إذ تعتبر المنظمة ما حدث في قضية أحمد بن عبدة مثالا صارخا.

حيث تعود وقائع قضية الحال الى أواخر سنة 2013، اذ تعرّض أحمد شاب في عقده الثالث، إلى إعتداء بالعنف الشديد من طرف دورية أمنية تابعة لإقليم الأمن الوطني بقرطاج مما خلف له أضرارا بدنية جسيمة متمثلة في فقدان البصر نهائيا بالعين اليمنى وتشوّه على مستوى الوجه وكسر في الأنف. هذا وكان الطبيب الشرعي قد قدّر هذا السقوط في تقريره بنسبة 25%، إلا أنّ المحكمة الابتدائية بتونس أصدرت بتاريخ 23 ديسمبر 2016 حكما يقضي بعدم سماع الدعوى وبراءة الأعوان المتهمين رغم ثبوت الاعتداء الحاصل لأحمد وتعرّفه على المعتدين، حكم تمّ اقراره في 17 أفريل 2018 من قبل محكمة الاستئناف بتونس .

"إن عدم تتبع الاعتداءات التي يرتكبها الأمليون يعزز لديهم الإحساس بالحصانة ويؤدي بالتالي إلى تواصل هذه الممارسات. إن الإفلات من العقاب يحول دون إنصاف الضحايا مما يعمّق فقدان ثقة المواطنين في العدالة وتطبيق القانون."، هذا ما أكدته نجلاء الطالبي منسقة برنامج المساعدة المباشرة لضحايا التعذيب وسوء المعاملة "سند" التابع للمنظمة.

إنّ النقائص التي تعترى الإطار القانوني وعدم فاعلية القضاء تؤدي في الأغلبية الساحقة من الحالات إلى عدم إنصاف الضحايا وتواصل ممارسة التعذيب.

يقدم برنامج "سند" التابع للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب المساعدة القانونية والاجتماعية والنفسية والطبية لضحايا التعذيب وسوء المعاملة. توجد مراكز سند بالكاف وسيدي بوزيد منذ سنة 2013 ورافقت أكثر من 300 منتفع ومنتفعة من كامل مناطق الجمهورية التونسية.

لمزيد المعلومات الاتصال بـ :

إيناس لملوم، المنسقة القانونية لبرنامج سند، 98 746 590، il@omct.org

سارة عطافي، المنسقة القانونية سند الكاف، 98 476 588، sat@omct.org